حاسي بحبح -الجلفة-

نظْمُ

# نصِيحَة لأبنَاءِ المسْلِمِينَ

لمؤلفه حماد بن ألمين الشنقيطي رحمه الله

الطالب (ة)

الإسم: .....

اللقب: .....

أَعَدَّهُ واعْتَنَى بِكِتَابَتِهِ مُرَاعِياً تَشْكِيلَهُ الصَّحِيحَ حسب مَخْطُوطِهِ و حَسْبَ شَرْحِهِ المَشْهُورِ "بُغْيَة الرَّاغِبِينَ"،

رَاجِي رَحْمَةِ رَبِّهِ أَبُو عَبْدِ الْمُعِزِّ هِشَامٌ عَلِي بُوفَاتِح

# نَظْمُ حَمَّادٍ بنُ أَلْمِينٍ فِي نَصِيحَةٍ لِأَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ

01- بُنَيَّ إِنَّ البِـــرَّ شَـــــيْءٌ هَيِّـــنُ  دُونَـــــكَ مِنْـــهُ ذَا الذِي أُبَيِّـــــنُ

02- نَصِيحَـــةٌ مِـــــنْ وَالِـــدٍ حَـــفِـــيٍّ  بِكَ هُدِيتَ الرُّشْـدَ مِـــن بُنَـــــيٍّ

03- شَمِّـــــرْ إلـــى مَكَـــارِمِ الأَخْـــلاقِ  خَالِصَ الأَعْمَـــــالِ مـــن النِّفَـــاقِ

04- الأَدَبَ الأَدَبَ ثُـــــمَّ الأَدَبَـــــا  وَهُـــوَ أن تَبَـــــرَّ أُمَّـــــا وَأَبَا

05- والْعَـــمَّ والْعَمَّـــةَ والأَخَ الْكَبِيـــرْ  والشَّيْـــخَ إن الشَّيْخَ بِـالْبِـــرِّ جَدِيـــرْ

06- والْخَـــالُ فِيـــهِ لَكَ من كِـــــفَايَة  ((ءَاوَى إِلَيْـــــهِ أَبَـوَيْهِ)) الآيَـــــة

07- هُوَّ الذِي مِنْـــــهُ تَنَـــالُ المَفْخَـــرَا  قَالَ الزُّبَيْـــــرُ "مـــن أَرَادَ" الأثَـــرَا

08- وكُلُّ مـــــن سَمَـــا عَلَيْكَ تُكْرِمُـــهْ  وَكُـلُّ من صَغُـــرَ عَنْـــــكَ تَرحَمُه

09- أَمَـــا رَوَيتَ قِدمًـــا أو حَدِيثَـــا  "ولَا تَزَالُ أُمِّتِـــــي" الْحَـــــدِيثَا

10- ولَاتَكُـــــن عَلَـــى المَوَالِـــي فَاحِشَا  واحذر عَلَى الحَقِيـــــرِ أن تُنَاقِشَا

---

1- استدل الناظم بقول الله تعلى: (( فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ -99-))

-سورة يوسف-

2- استدل الناظم بقول حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام في ابنه عبد الله "من أراد أن يتزوج امرأة فلينظر على أبيها وأخيها فإنها تأتيه بأحدهما".

3- استدل الناظم بحديث: " لا تزال أمتي بخير ما دام صغيرها يوقر كبيرها، وكبيرها يرحم صغيرها".

11- وإن إلى النَّـــادِي انتَدَيـــتَ فَلتَكُـــن عنِ الخَنَا أَصَـــــمَّ لِلـــخَيرَ فَطِن

12- وإن يَخُوضُوا فِي الهُدَى فَانتَبِـهَـــن ولا تُصَاخِـــبَن ولا تُقَـــهقِهَـــن

13- والصَّبرَ فَالصَّبرُ مَرِيـــرُ المُـــــزدَرَد مُدمِنُهُ حَرٍ بِنَيلِ مَـا قَـــصَـــد

14- "أَخلِق بِـذِي الصَّبـرِ" رَوَوْهُ وَارْتُضِي "رُمتُ المَعَالِي فَامتَنَعـنَ" لِلرَّضِـي

15- وإن أَسَا وأَحسَنَ ابْنُ الْعَـــــــمِّ فَانشُد لَهُ "إِذَا احسَنَ ابـنُ العَـــمِّ"

16- بِالشَّيءِ جُد عَلى العَشِيرِ عِفَّـــــا عَن شَيئِهِم وعَـــن أَذَاهُـم كُفَّـــا

17- "لَستُ لِقَومِي" لِلزُّبَيـــدِي انشِـــدِ ثُـمَّ إلـــى الحِلمِ ازدَلِف لِتَرشُدِ

18- فَالحِلمُ خَيرُ مَـــا ارتَدَاهُ السَّـــيدُ "لَن يُدرِكَ المَجدَ" لِذَاك يَشـهَـدُ

19- فَازدَن بِـهِ فَالحِلمُ زَيـــنُ الـظُّرَفَا والعِلمُ نِعمَ المُقْـتَـنَى والمُقْـتَـفَى

20- طَلَبُـــهُ فَرِيضَـــةٌ وَأَفـــــرَضُه عِلمُ مُهِمِّكَ بِـهِ ابْـــدَأ تَقبِـضُه

---

1- استشهد الناظم بقول الشاعر: أخْلِقْ بِـذِي الصَّبـرِ أنْ يُحظَـــى بحاجته ومُدْمِنِ القَرْعِ للأبواب أن يَلِجَا

2- استشهد الناظم بقول الشريف الرضى: رُمتُ المَعَالي فامتنعن ولم يزل أبَـــداً يُمَانِعُ عَاشِقـــاً مَعشُوقُ

وصبرت حتى نلتهن ولم أقل ضجراً دواء الفـــارك التطليـــق

3- استشهد الناظم بقول الشاعر: إذا أَحسَنَ ابنُ العَمِّ بَعدَ إسَاءَةٍ فَلَستُ لِشَرِّي فِعْلِهِ بحَمُولِ

4- استشهد الناظم بقول عمر الزبيدي: وَلَستُ لِقَومِي بعَيّابَـةٍ وَشَرُّ العَشِيرَة مَن عابَهَا

أَعَفُّ وأَبذُلُ مَالِي لَهَا وَلا أَتَعَلَّـــمُ أَلْقَابَـهَا

5- استشهد الناظم بقول عبد الرحمان التميمي: لَنْ يُدرِكَ المَجدَ أقوامٌ وَإنْ كَرُمُوا حتّـــى يَذِلُّوا وإنْ عزُّوا لأَقْوامِ

21- فَقُوتُـــه الفِقهُ ومِلحُـــهُ الـــــذِي يُصلِحُهُ النَّحـــوُ جَهُولَـــهُ انبُذِي

22- وَأُسُّهُ إِدَامُـــــــهُ تَـحـــقِيقُـــــهُ سِيرَةُ خَـــيرِ وَاجِـبٍ تَصدِيقُـــه

23- لَـــهُ تَغَرَّب وَتَوَاضَـــــع وَاتَّبـــــعِ وَجُع وَهُن وَاعـــصِ هَوَاكَ وَاتَّـــرِع

24- حَتَّى تَـــرَى حَالَكَ حَـــالَ المُنشِـــدِ "لَـو أن سَلْمَـــى أَبْصَرَت تَّخَدُّدِي"

25- واقصِد بِـهِ وَجهَ الـــــذي أَنشَاكَـــا وَلا تُمَـــــــــارِ فِيهِ من نَّوَاكَـــا

26- لِلضَّيفِ هَيِّـــــئْ مَنزِلاً رَحِـيبَـــا وَلاقِيَنْـــهُ البِشْرَ وَالتَّرحِـــــــــيبَا

27- عَنْهُ اكتُمِ الأَكْـــــــدَارَ والمَصَائِـــبْ وَازْجُرْ أَهَالِيكَ عَنِ التَّصَـــاخُـــبْ

28- إلى مَسِيـــــرِهِ وشَيِّـــــــعْ زَوِّدِي بِمَا تَيَسَّرَ وفِي السُّؤْرِ ازهَـــــدِي

29- واخدِمهُ نَفسَكَ رُوِي أَنَّ الخَلِيـــلْ أَوحَى بِـذَا إِلَيهِ رَبُّهُ الـــــجَلِيـلْ

30- وأَجمِـــل إن أَرَدْتَ أن تَمَـــــوَّلا إِجمَالَ مَن تَجَـــــــمُّلاً تَجَمَّـــلاَ

---

1- استشهد الناظم بقول المنشد: لو أن سلمى أبصرت تخدُّدي ... ودقةً في عظـــم ساقي ويدي

وبعد أهلي وجفاء عـــــوّدي ... عضت من الوجد بأطراف اليد

31- فَإِن أَبَت عَنكَ فَأَنـــــتَ الأَعــلَى  لَيَهْنِكَ الإِبَا وَهِيَ الـــــــــنُّزْلَى

32- قَوْلُ الزَّمَخشَــرِي "وَمُــذ أَفلَـحَ" لا  تَعدِل بِـهِ فَهوَ يُضَاهِي المَثَـــــــلاَ

33- أو سَاعَدَتكَ فَاقْتَصِـــــد فِي المَـــالِ  وَاعْدُ عَنِ الشُّبَـــهِ لِلحَـــــــــلاَلِ

34- وَاصرِفهُ فِـــي حُقُوقِـــهِ مُمتَـــثِلاَ  لِقَولِـــهِ سُبحَانَـــــهُ ((وَلاَ...وَلاَ))

35- قَبلَ السُّؤَالِ اسْخُ لِمَن أَتَـــاكَـــــا  وَإِن يَكُن عَجَّلَ فَاسْتَعطَـــــــاكَـا

36- فَهَل جَوَابُ هَاتِ غَيـــــرُ هَاكَـــا  تَمَّت هُنَـــا نَصِيحَتِي إِيَّـــــــاكَا

---

1- استشهد الناظم بقول الزمخشري: ومذ أفلح الجهال أيقنت أنني ** أنا الميم والايام أفلح أعلم

2- استشهد الناظم بقوله تعالى: (( وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ))

الإسراء 29